

دراسة تحليلية لواقع النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط

ناهدة عبد زيد بعيوي الدليمي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل
dr.nahida@yahoo.com

محمد علي الجحني المملكة العربية السعودية - جامعة جيزان قسم التربية البدنية
maljahni@jazanu.edu.sa

رضا عبد الحسين هادي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المستقبل الجامعة
dr.riaeda@gmail.com

تاريخ قبول النشر ٢٠٢٢/٦/١٤ DOI: ()

المخلص

هدف البحث إلى بناء مقياس واقع النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات
الفرات الأوسط ، فضلاً عن التعرف على واقع النشاط الرياضي في هذه المديريات، وتم اتباع المنهج
الوصفي بالأسلوبين المسحي ودراسة الحالة، وتمثل مجتمع البحث بمدربي المنتخبات الرياضية
للطلاب والطالبات في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط وبعدها (١٥٠)مدرب
ومدربة لمختلف الألعاب الرياضية، وتم اختيار عينة البحث البالغة (٤٠) مدرب ومدربة بالطريقة
العشوائية، واستعمل الباحثون أدوات لجمع البيانات أو للقياس هي (المصادر والمراجع والاستبانة
والمقابلة الشخصية والاختبار والقياس) ، وتم إعداد مقياس واقع النشاط الرياضي في مديريات
الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط تم توزيعه على عينة الاعداد البالغ عددها (١٠٠) مدرب
ومدربة، وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى أنه على الرغم من وجود الملاعب والقاعات الرياضية في
مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط إلا أنها لا تفي بالغرض، وأن أغلبها غير
صالحة لممارسة النشاط الرياضي سواء للتدريب أم لإقامة المباريات، فضلاً عن ضعف برامج
النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط كونها غير مرضية لطموح
أكثر المدربين وذلك بسبب ضعف المشاركة والتفاعل، ومن أهم التوصيات هي ضرورة الاهتمام
بالملاعب والقاعات الرياضية لأنها تعد الركيزة الأساسية والدعامة الأولى لبرامج النشاط الرياضي،
ولأنها تمثل عنصر الجذب والترغيب لانتماء الطلبة للمنتخبات الجامعية، فضلاً عن اختيار العناصر
الرياضية الكفوة والتي تتمتع بتحصيل أكاديمي عال وخبرات ميدانية سابقة ومتفرغة لتدريب
المنتخبات الجامعية، مما ينعكس بدوره على تطوير النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية
الجامعية.

الكلمات المفتاحية : التحليل، النشاط الرياضي، الأنشطة الطلابية.

An analytical study of the reality of sports activity in the student activities directorates of the Middle Euphrates universities

nahidah abd zaid aldulimey University of Babylon- Faculty of Physical Education and Sports Sciences
dr.nahida@yahoo.com

Mohammed Aljahni Physical Education Department, Jazan University
maljahni@jazanu.edu.sa

ridha abdulhussein hadi Almustaqbal college- Physical Education and Sports Sciences department
dr.riaeda@gmail.com

Accepted Date 14/06/2022 DOI: ()

ABSTRACT

The aim of the research is to structure a scale of the reality of sports activity in the directorates of student activities for the universities of the Middle Euphrates, as well as to identify the reality of sports activity in these directorates, and the descriptive approach was followed in the two survey methods and the case study, and the research community was represented by the coaches of the sports teams for male and female students in the directorates of student activities for the universities of the Euphrates. The middle school consisted of (150) male and female coaches for various sports, and the research sample of (40) male and female coaches was randomly selected. The researchers used tools for data collection or measurement (sources, references, questionnaire, personal interview, test and measurement), and a scale was prepared for the reality of sports activity in the student activities directorates of the Middle Euphrates universities. It was distributed to a sample of (100) male and female coaches. Although there are stadiums and sports halls in the student activities directorates of the Middle Euphrates Universities, they are not sufficient for the purpose. And that the most expensive ones are not suitable for practicing sports activity, whether for training or for holding matches, in addition to the weak sports activity programs in the student activities directorates of the Middle Euphrates universities, as they are not satisfactory to the ambition of most coaches, due to weak participation and interaction, and one of the most important recommendations is the need to pay attention to stadiums and sports halls because they are the pillar The basic and first pillar of sports activity programs, and because it represents the element of attraction and enticement for students' affiliation with university teams, as well as the selection of efficient sports elements that have high academic achievement and previous field experience and full-time training for university teams, which in turn is reflected in the development of sports activity in the directorates of university student activities.

Keywords : Analysis, sports activity, student activities.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تعد الرياضة إحدى الأنشطة الإنسانية المهمة فلا يكاد يخلو أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة فقد عرفها الإنسان منذ أقدم العصور، وقد تفاوتت توجهات كل عصر بشأنها، ومنه ممارسة الرياضة تتماشى وتتدخل في عملية إعداد الأفراد إعداداً سليماً في مختلف مراحل نموهم، لاسيما مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة والشباب، أما في العصر الحالي أصبحت الرياضة من أولويات الحياة اليومية للأفراد، التي لا يمكن أن ترك ممارستها لأي سبب كان، ويرجع سبب ذلك الاهتمام الكبير إلى عدة غايات في نظر ممارسيها، فالبعض يمارسها من أجل الصحة والآخر من أجل تحقيق مستويات رياضية عليا في حين يمارسها البعض من أجل جانب ترفيهي.

ويعد النشاط الرياضي الجامعي ركنا أساسيا من مهام العملية التربوية والتعليمية، إذ يعمل على تطوير المهارات المخلفة لدى الطلبة والتوجيه الصحيح الذي يساعدهم في حياتهم المستقبلية، وذلك من خلال توفير جميع الشروط الملائمة لممارستها حتى تجعل منهم أفراد فعالين في المجتمع، كما يعد النشاط الرياضي الجامعي أحد أهم مجالات الأنشطة الطلابية التي تهدف أساساً لتربية الطلبة صحياً ونفسياً واجتماعياً، وهي وسيلة مهمة من الوسائل التي تعمل على إحداث وتكامل العملية التربوية والتعليمية، لذا يسعى العاملون في المجال الرياضي الجامعي على إيجاد الحلول المناسبة وتنظيم الأنشطة الرياضية وتعديل خططها لتلبية احتياجات الطلبة ورغباتهم، لتكوين القيم والاتجاهات الايجابية نحو الجامعة والمجتمع. (إياد عبد الكريم ومروان عبد المجيد، ٢٠٠٢، ص٢٣١).

وتكمن أهمية البحث في أن النشاط الرياضي الجامعي يعد وسيلة مهمة من وسائل بناء الأجيال الشابة وتنمية القدرات وإعداد الطلبة ليكونوا طاقة فاعلة في المجتمع، وبذلك يتطلب التخطيط السليم وبذل الجهود وتكثيف العمل من قبل الجامعات، فضلاً عن السعي والتأكيد على جودة عمل النشاط الرياضي الجامعي إضافة إلى تنمية شخصية الطالب من خلال دمجها في المجتمعات الرياضية، والتعرف على اللاعبين من فرق الجامعات المختلفة والتوسع في إعداد وإنشاء الفرق الرياضية الجماعية والفردية، وإقامة البطولات الداخلية والخارجية لكل الأنشطة الرياضية الجامعية، ووضع الخطط المستقبلية التي تشمل على كل ما يخص النشاط الرياضي الجامعي.

١-٢ مشكلة البحث :

يعد النشاط الرياضي الجامعي أحد الروافد المهمة التي تغذي الرياضة لما لها من تأثير واضح في تزويد الأندية والمنتخبات الوطنية باللاعبين والمدربين، فضلاً عن إنها المكان الذي تصقل فيه طاقة الطالب اللاعب وأفكاره كما ينسجم مع الحياة الجديدة التي يعيشها في الجامعة، لذلك تعد ممارسة النشاط الرياضي نقلة نوعية في حياة الطالب الجامعي عامة والطالب اللاعب خاصة، ومن خلال عمل الباحثون كونهم تدريسيين ومدربين في الجامعة لاحظوا تدني مستوى تنفيذ خطة البرامج المتعلقة بالنشاط الرياضي الجامعي، إذ يعاني هذا المجال من قلة التمويل المادي وسوء المرافق أو

المنشآت الرياضية ووجود فراغ كبير بين البطولات الجامعية وبين المسؤولين عن الرياضة، إضافة إلى قلة الدورات التدريبية والتحكيمية للمدربين والحكام في الجامعات، لذا ظهرت الحاجة لدراسة واقع النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط.

٣-١ أهداف البحث :

- بناء مقياس النشاط الرياضي الجامعي.
- التعرف على واقع النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط.

٤-١ مجالات البحث :

- المجال البشري : مدربي ومدربات الفرق الرياضية للطلاب والطالبات في مديريات الأنشطة الطلابية في جامعات الفرات الأوسط.
- المجال الزمني : المدة من ٢٠/١٢/٢٠٢١ لغاية ٣٠/١/٢٠٢٢.
- المجال المكاني : مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط.

٥-١ تحديد المصطلحات :

النشاط الرياضي الجامعي : هو مجموعة من الألعاب والفعاليات الرياضية الفردية والجماعية التي يمارسها الطلبة داخل المنشآت الرياضية الجامعية سواء كانت أهداف ترفيهية أو تنافسية التي تحقق نتائج إيجابية تعود على الطالب الجامعي.(تعريف إجرائي).

٢-٢ إجراءات البحث :

١-٢ منهج البحث :

استعمل الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي ودراسة الحالة لملائمته لطبيعة مشكلة البحث، إذ يعرف المنهج الوصفي بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث".(مسلم، ٢٠٠٠، ٣٤٨).

٢-٢ مجتمع البحث وعيناته :

تمثل مجتمع البحث بمدربي المنتخبات الرياضية للطلاب والطالبات في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط الحكومية والأهلية(الملحق ١) وبعدهد (١٥٠) مدرب ومدربة لمختلف الألعاب الرياضية، وتم اختيار عينة البحث البالغة (٤٠) مدرب ومدربة بالطريقة العشوائية وبنسبة مئوية مقدارها(٢٦.٦٦%)، إذ أن من أهم الأمور العلمية التي يجب على الباحث مراعاتها هي الحصول على عينة تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً حقيقياً وصادقاً".(محبوب، ١٩٨٨، ٢٢١)، كما تم اختيار عينة إعداد المقياس والبالغ عددها(١٠٠) مدرب ومدربة وبنسبة مئوية مقدارها(٦٦.٦٧%)، أما العينة الاستطلاعية فكان عددها(١٠) مدربين ومدربة تم اختيارها من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وبنسبة مئوية مقدارها(٦.٦٧%)، وكما هو مبين في الجدول(١).

الجدول (١) يبين مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية لها

ت	التوصيف	العدد	النسبة المئوية%
١	العينة الرئيسة	٤٠	٢٦.٦٦%
٢	العينة الاستطلاعية	١٠	٦.٦٧%
٣	عينة إعداد المقياس	١٠٠	٦٦.٦٧%
٤	مجتمع البحث الكلي	١٥٠	١٠٠%

٣-٢ إجراءات البحث الميدانية :

١-٣-٢ تحديد مجالات مقياس النشاط الرياضي الجامعي :

لتحديد مجالات مقياس النشاط الرياضي الجامعي في مديريات الأنشطة الطلابية في جامعات الفرات الأوسط، تم إعداد استبانة خاصة (الملحق ٢) تضم ستة مجالات، وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين (الملحق ٣)، واستعمل الباحثون قانون النسبة المئوية، وكما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢) يبين قيم النسبة المئوية لتحديد صلاحية مجالات مقياس النشاط الرياضي الجامعي

ت	المجالات	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية	الاختيار
١	المنشآت والبنية التحتية	٩	٠	١٠٠%	√
٢	الأجهزة والأدوات	٩	٠	١٠٠%	√
٣	مقدار مشاركة وتفاعل الطلبة	٩	٠	١٠٠%	√
٤	النشاط الرياضي الداخلي والخارجي	٩	٠	١٠٠%	√
٥	الدعم المادي والمعنوي	٩	٠	١٠٠%	√
٦	البشري (الإنساني)	٣	٦	٣٣.٣٣%	-

تبين نتائج الجدول (٢) أن النسب المئوية المحسوبة لخمسة مجالات من مقياس النشاط الرياضي الجامعي جاءت بقيمة (١٠٠%) وتم قبولها، في حين تم رفض مجال البشري (الإنساني) لأنه حقق نسب مئوية (٣٣.٣٣%)، وبعد تحديد المجالات الخمس أعد الباحثان فقرات هذه المجالات والبالغ عددها (٢٥) فقرة لكل مجال، وتم وضعها باستبانة خاصة (الملحق ٤)، وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين (الملحق ٣)، وكما هو مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين قيم (٢كا) المحسوبة لتحديد صلاحية فقرات مقياس النشاط الرياضي الجامعي

ت	المجالات	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	قيمة (٢كا) المحسوبة	نوع الدلالة
١	المنشآت والبنية التحتية	٥	٩	٠	٩	معنوي
٢	الأجهزة والأدوات	٥	٩	٠	٩	معنوي
٣	مقدار مشاركة وتفاعل الطلبة	٥	٩	٠	٩	معنوي
٤	النشاط الرياضي الداخلي والخارجي	٥	٩	٠	٩	معنوي
٥	الدعم المادي والمعنوي	٥	٩	٠	٩	معنوي

تبين نتائج الجدول (٣) أن (٢كا) المحسوبة جاءت جميعها أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتحت درجة حرية (١)، لينتج عن ذلك قبول الفقرات البالغ عددها (٢٥) فقرة.

٢-٣-٢ التطبيق الاستطلاعي الأولي:

أجري التطبيق الاستطلاعي الأولي للمقياس على عينة من تدريبي ومدربات مديريات الأنشطة الطلابية في جامعات الفرات الأوسط، والبالغ عددهم (١٠) مدربين ومدربة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسة، وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو:

١. التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته.
٢. التعرف على الصعوبات التي قد ترافق الإجراء الرئيس للمقياس على عينة البحث الرئيسة، وقد كانت نتائج هذه التجربة جيدة، إذ أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لأفراد العينة الاستطلاعية.

٣-٣-٣ تطبيق المقياس على عينة الإعداد:

إن الغرض الأساس من تطبيق فقرات المقياس على عينة الإعداد هو لتحليلها إحصائياً واختيار الفقرات الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة منها اعتماداً على القدرة التمييزية (بأسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي) لكل منهما وكذلك لاستخراج مؤشري الصدق والثبات للمقياس، وقد تم تطبيق المقياس على عينة الإعداد والبالغ عددها (١٠٠) مدرب ومدربة للمدة ٢٠/١٢/٢٠٢١ ولغاية ٢٧/١٢/٢٠٢١ في مديريات الأنشطة الطلابية في جامعات الفرات الأوسط، وبحسب التعليمات الخاصة بهذا المقياس وكما يأتي:

أ- تعليمات المقياس: تم وضع تعليمات المقياس كما يأتي:

١. كتابة (اسم الجامعة) في الاستمارة.
٢. الإجابة على الفقرات جميعها وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة.
٣. قراءة كل فقرة بدقة وعناية ثم اختيار الإجابة المناسبة.

٤. تتم الإجابة على الفقرات بحسب ثلاثة بدائل هي (موافق، متردد، غير موافق)، تكون طريقة الاجابة باختيار البديل المناسب من بين ثلاثة بدائل عن طريق وضع علامة (√) أمام البديل المناسب.

٥. عدم وضع اكثر من علامة (√) أو اختيار اكثر من بديل.

ب- تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس عن طريق مفتاح التصحيح المكون من الدرجات (٣،٢،١)، وبهذا تكون أعلى درجة للمقياس هي (٧٥) درجة، بينما أقل درجة للمقياس هي (٢٥) درجة وبوسط فرضي بلغ (٥٠) درجة.

٣-٣-٤ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أولاً: المجموعتان الطرفيتان (القدرة التمييزية): قام الباحثون بعد عملية جمع البيانات وتفريغها بإجراء عملية ترتيب الدرجات الخاصة بالمقياس ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، إذ اختيرت نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا للمقياس ونسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا في المقياس، وذلك لبيان قدرة فقرات المقياس المعد على التمييز بين المدربين والمدربات (عينة الإعداد) البالغ عددهم (١٠٠) مدرب ومدربة، وتم اختبار (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين الطرفيتين البالغ عدد كل مجموعة (٢٧) مدرب ومدربة، لغرض معرفة الفروق بين المجموعتين، وكما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤) يبين معامل التمييز لفقرات مقياس النشاط الرياضي الجامعي المطبق على عينة الإعداد

رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة
١	٣.٩٨	٨	٣.٤٤	١٥	٤.٢٥	٢٢	٣.٨٩
٢	٤.٤٣	٩	٤.١٩	١٦	٤.٠٩	٢٣	٤.١١
٣	٣.٩٨	١٠	٣.٩٧	١٧	٣.٧٨	٢٤	٤.٠٩
٤	٤.٤٣	١١	٣.١١	١٨	٣.٦٣	٢٥	٣.٦٧
٥	٤.٥٦	١٢	٣.٠٥	١٩	٣.٨٧		
٦	٣.٧٨	١٣	٣.٩١	٢٠	٤.٢٢		
٧	٣.٦٥	١٤	٤.١٢	٢١	٤.٥٦		

تبين نتائج الجدول (٤) إن فقرات المقياس البالغة عددها (٢٥) مميزة مما يدل على قبولها جميعاً، اعتماداً على أن قيم (t) المحسوبة لها جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة () عند مستوى دلالة (٠.٠٥) (وتحت درجة حرية (٥٢)).

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي: - لإيجاد معامل الاتساق الداخلي استعمل الباحثان معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لأفراد عينة الإعداد جميعها البالغة (١٠٠) مدرب ومدربة، وكما هو مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥) يبين قيم معامل الارتباط (R) المحسوبة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة
١	٠.٤٤	٨	٠.٣٣	١٥	٠.٣٧	٢٢	٠.٣١
٢	٠.٣٩	٩	٠.٣٩	١٦	٠.٣٨	٢٣	٠.٣٧
٣	٠.٤٤	١٠	٠.٣٣	١٧	٠.٣٤	٢٤	٠.٤٤
٤	٠.٣١	١١	٠.٣٩	١٨	٠.٣٧	٢٥	٠.٣٩
٥	٠.٣٦	١٢	٠.٣٥	١٩	٠.٣٨		
٦	٠.٣٤	١٣	٠.٣٩	٢٠	٠.٣١		
٧	٠.٣٥	١٤	٠.٣٢	٢١	٠.٣٧		

تبين نتائج الجدول (٥) قيم معامل الارتباط المحسوبة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (تحت مستوى الدلالة (٠.٠٥) وعند درجة الحرية (٩٨)، مما يدل على معنوية الارتباط، لذا تم قبول الفقرات جميعها.

٢-٤-٥ الأسس العلمية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: الصدق هو "صفة أساسية من صفات الاختبار الجيد ومن الضروري جداً ان نقيس الاختبار بدقة الحالة التي وضع من اجلها، إذ أن الصدق يعني "ان الاختبار يقيس ما اعده لقياسه". (فرج، ١٩٨٦، ٣٠٥)، وعلى هذا الأساس تم استخراج صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين (الملحق ٣)، وكما هو مبين في الجدول (٣).

ثانياً: ثبات المقياس: يعد الاختبار ثابتاً عندما يتمكن من إعطاء نتيجة واحدة بشكل ثابت وهو الذي يعطي نفس النتيجة إذا أعطي الاختبار أكثر من مرة لنفس العينة وتحت نفس الظروف". (الطالب والسامرائي، ١٩٨١، ١٣٤)، ولاستخراج ثبات المقياس تم اعتماد الاختبار وإعادة الاختبار، إذ طبق المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠) مدربين ومدربة بتاريخ ٢٠٢٢/١/٣، وبعد مرور (١٥) يوماً تم إعادة تطبيقه على العينة نفسها مرة أخرى أي بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٨، وبعد استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات التطبيقين، ظهرت قيمة الارتباط (٠.٩١) وهي درجة ثبات عالية.

ثالثاً: موضوعية المقياس: ترتبط الموضوعية بطريقة تصحيح الاختبار اكثر من ارتباطها بالاختبار نفسه، ومن هنا فإن "الاختبار الموضوعي هو الذي يحصل فيه المختبر على الدرجة ذاتها مهما اختلف المصححون". (الإمام وآخرون)، (١٩٩٠، ١٩)، وهذه الخاصية متوافرة في المقياس الحالي، إذ أن الدرجة توضع على أساس استجابة المختبر، فضلاً عن وضوح فقرات تطبيق المقياس وتعليماته.

٢-٤-٦ التطبيق النهائي لمقياس :

تم التطبيق النهائي للمقياس على عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (١٠٠) مدرب ومدربة في مديريات الأنشطة الطلابية في جامعات الفرات الأوسط، للمدة من ٢٤/١/٢٠٢٢ ولغاية ٣٠/١/٢٠٢٢.

٢-٥ الوسائل الإحصائية :

لمعالجة نتائج البحث إحصائياً استعمل الباحثون بالوسائل الإحصائية الآتية :

١. النسبة المئوية.
٢. الوسط الحسابي.
٣. الانحراف المعياري.
٤. الارتباط البسيط (بيرسون).
٥. قانون مربع كاي.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج طبيعة مجالات النشاط الرياضي الجامعي وتحليلها :

الجدول (٦) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات

مقياس النشاط الرياضي الجامعي

ت	المجالات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
١	المنشآت والبنية التحتية	درجة	١١.٠٢	١.٢١	١٠
٢	الأجهزة والأدوات	درجة	١٢.٣٥	١.٠٧	١٠
٣	مقدار مشاركة وتفاعل الطلبة	درجة	١٠.٠٤	٠.٩٨	١٠
٤	النشاط الرياضي الداخلي والخارجي	درجة	٩.٦٧	١.١٥	١٠
٥	الدعم المادي والمعنوي	درجة	٨.٩٧	١.٢٨	١٠

تبين نتائج الجدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس النشاط الرياضي الجامعي، إذ نجد أن قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تختلف من مجال لآخر، وان النتائج المتحققة هي أقل أو أعلى بقليل من قيمة الوسط الفرضي للمجال البالغة (١٠) درجات.

٣-٢ عرض نتائج مقياس النشاط الرياضي الجامعي ككل وتحليلها:

الجدول (٧) يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس النشاط الرياضي الجامعي ككل

المجالات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
المقياس ككل	درجة	٥٤.٩٥	٦.٨٧	٥٠

تبين نتائج الجدول (٧) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس النشاط الرياضي الجامعي ككل، وان هذه النتيجة المتحققة هي أعلى بقليل من قيمة الوسط الفرضي للمقياس البالغة (٥٠) درجة.

٣-٣ مناقشة النتائج :

من خلال ما ظهر من نتائج في الجدولين (٧،٦) والتي بينت ان النتائج المتحققة هي أقل أو أعلى بقليل من قيمة الوسط الفرضي للمجال البالغة (١٠) درجات، ويعزو الباحثون سبب هذه النتائج بالنسبة للمجال الأول (الإنشاءات والبنية التحتية) يعود إلى قلة توفر القاعات النظامية في الجامعات، والقاعات المتوفرة قد تكون غير صالحة للاستعمال، وأيضاً قلة الاهتمام بالاستدامة الدائمة لها، وعليه يرى الباحثان أن وجود الضعف العام الحاصل في البنية التحتية والمنشآت الرياضية من قاعات وملاعب رياضية مما يعكس بدوره على ضعف وتلكؤ برنامج النشاط الرياضي الجامعي، لذا وجود المنشآت الرياضية الجيدة لها دور كبير وفعال في مردودية ممارسة الطلبة للنشاط الرياضي الجامعي ومن ثم تكوين الفرق الرياضية وتحقيق النتائج الإيجابية الجيدة في المجال الرياضي وبذلك يكون نجاح الرياضة الجامعية وهذا ما يتفق مع تم ذكره في "أن المنشأة الرياضية الجامعية تؤدي دوراً كبيراً ومهماً في تطوير الرياضة الجامعية من خلال التنظيم والرقابة والاتصال". (سليم، ٢٠٠٨، ٤٣).

أما فيما يخص المجال الثاني (الأجهزة والأدوات) فيعزو الباحثون سبب الضعف الحاصل في هذا المجال وبحسب رأي المدربين والمدربات إلى الدور الذي تقوم به الجامعة بتجهيز مديريات الأنشطة الطلابية ولاسيما النشاط الرياضي بالأجهزة والأدوات الذي يكون بشكل غير مدروس وغير معتمد على كشف واقعي بحاجة هذه المديريات من الأجهزة والأدوات الكافية لتغطية برنامج النشاط، فضلاً عن قلة التخصيصات المالية للشراء والتجهيز، وكذلك قلة الاهتمام بالمتابعة الفعلية لإصلاح وتأهيل ما يتعطل من هذه الأجهزة والأدوات، مما يسبب إرباكاً لدى المدربين الرياضيين والطلبة في أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي.

كما يعزو الباحثون سبب نتائج المجال الثالث (مقدار مشاركة وتفاعل الطلبة) إلى أن أغلب المدربين والمدربات يتفاعلون بشكل جدي مع الأنشطة الرياضية المقامة في الجامعة لتحفيز الطلبة على الرغبة في المشاركة وزيادة دافعيتهم نحو الممارسة الرياضية لكن ليس بمستوى الطموح لأن هذا المجال مرتبط ارتباطاً مباشراً مع ما توفره المديرية من ملاعب وقاعات وأجهزة وأدوات رياضية تلبي رغبات الطلبة الممارسين وتتناسب وقدراتهم المختلفة الأمر الذي أدى ان تكون مشاركة الطلبة وتفاعلهم مع برنامج النشاط الرياضي الجامعي ضعيف وليست بمستوى الطموح، وقد يرجع سبب ذلك الى ضعف الدعم المادي والمعنوي الذي يقدم إليهم ما يؤثر تفاعلهم مع برنامج النشاط الرياضي الجامعي وضعف المشاركة والممارسة الرياضية، ويرى الباحثون أن ممارسة النشاط الرياضي الجامعي تمتاز بنكهة تربوية خاصة لا نجدها في شيء غيرها مما يجعلها فريدة من نوعها

لما تتضمن من عناصر التشويق والإثارة وما تحمله من سمات ترويحوية تضيف إلى الحياة الدراسية الجامعة نوع من التغيير والتجديد باستثمار اللعب فهو عنصر محبب للنفس ويجعل الطلبة يشعرون بالراحة والانطلاق وإظهار مواهبهم الذاتية، وهذا ما يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في النشاط الرياضي هو "عبارة عن ظاهرة اجتماعية نفسية وأن الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تتحدد من خلال المردود العملي أو القيمة الأدائية، وكذلك من خلال نوع الخبرات التي يسعى الطالب اكتسابها". (زايد وأخران، ٢٠٠٤، ١٩).

أما سبب نتائج المجال الرابع (النشاط الرياضي الداخلي والخارجي) فيعزوها الباحثون إلى أن معظم المدربين والمدربات يرون أن برنامج النشاط الرياضي الجامعي الداخلي والخارجي قد لا يرضي طموحهم، فهم يرغبون بالنهوض بواقع النشاط الرياضي الجامعي الذي يحتاج إلى إعداد وتطوير وتكثيف جهود ودعم عالي للنهوض بواقعه إلى مرحلة ترضي طموح المدربين والمدربات، وأن الضعف في النشاط الداخلي والخارجي يؤدي إلى قلة تفاعلهم مع برنامج النشاط الرياضي.

كما يعزو الباحثون سبب النتائج المتحققة في المجال الخامس (الدعم المادي والمعنوي) إلى أن أكثر المدربين والمدربات يجدون إن الدعم المادي والمعنوي المقدم إليهم غير كافٍ لإقامة الأنشطة الرياضية المختلفة، وأن الموارد المادية التي تحصل عليها المديرية ينحصر موردها فقط من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ونتيجة لنقص الموارد المالية لا تقدم المديرية أي حوافز مادية للمنفوقين في النشاطات الرياضية المختلفة من الطلبة الممارسين، كما يرى الباحثون من خلال ما تبلور من إجابات المدربين والمدربات إن الضعف العام الحاصل في برنامج النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية يتمحور سببه الرئيس حول ضعف الدعم المادي والمعنوي المقدم، مما ينعكس بدوره على ضعف المشاركة والتفاعل من قبل الطلبة مع نشاطات البرنامج الرياضي، وهذا ما يتفق مع تمت الإشارة إليه في أن "الحافز في المجال الرياضي أياً كانت نوعيته مادية أو معنوية هو مثير خارجي يستثير حاجة داخلية لدى الفرد، وهذه الحاجة المستثارة هي التي تدفعه إلى النشاط وتوجه سلوكه من أجل تحقيق الهدف أو الحصول على الانجاز". (الدليمي وأخران، ٢٠٢١، ١٤).

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

- على الرغم من وجود الملاعب والقاعات الرياضية في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط إلا أنها لا تفي بالغرض، وأن أغلبها غير صالحة لممارسة النشاط الرياضي سواء للتدريب أم لإقامة المباريات.
- ضعف برامج النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط كونها غير مرضية لطموح أكثر المدربين، والمدربات وذلك بسبب ضعف المشاركة والتفاعل.
- ضعف النشاط الرياضي الجامعي الداخلي والخارجي.

- انخفاض الدعم المادي والمعنوي لمديرية الأنشطة الطلابية في الجامعات.

٢-٤ التوصيات :

- ضرورة الاهتمام بالملاعب والقاعات الرياضية لأنها تعد الركيزة الأساسية والدعامة الأولى لبرامج النشاط الرياضي، ولأنها تمثل عنصر الجذب والترغيب لانتماء الطلبة للمنتخبات الجامعية.
- اختيار العناصر الرياضية الكفوة التي تتمتع بتحصيل أكاديمي عالٍ وخبرات ميدانية سابقة ومتفرغة لتدريب الفرق الجامعية، مما ينعكس بدوره على تطوير النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية الجامعية.
- إعادة تجربة درس التربية الرياضية إلى طلبة الجامعة كدرس منهجي لتطوير النشاط الرياضي الجامعي الداخلي والخارجي.

المصادر

١. أياد عبد الكريم العزاوي ومروان عبد المجيد إبراهيم. علم الاجتماع التربوي الرياضي، ط١، عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
٢. حداب سليم. واقع الرياضة الجامعية في ظل تسيير منشآتها الرياضية، دراسة ميدانية على جامعة الجزائر، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر ٢٠٠٩.
٣. سامي محمد مسلم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠.
٤. صفوت فرج. القياس النفسي، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٦.
٥. كاشف زايد (وأخران). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة السلطان قابوس، مجلة سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، المجلد ٨، ٢٠٠٤.
٦. مصطفى محمود (وأخرون). التقويم والقياس، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠.
٧. ناهدة عبد زيد الدليمي (وأخران). التحفيز المعنوي وعلاقته بدافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطلّبات، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد ١٤، العدد ٣، ٢٠٢١.
٨. نزار الطالب ومحمود السامرائي. مبادئ الاحصاء في الاختبارات البدنية والرياضية، جامعة الموصل، مؤسسة الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨١.
٩. وجيه محبوب. طرائق البحث العلمي ومناهجه، الموصل، مديرية دار الكتب والنشر للطباعة، ١٩٨٨.

الملاحق

الملحق (١) يبين أسماء جامعات الفرات الأوسط

ت	اسم الجامعة	المدينة
١	جامعة بابل	بابل
٢	جامعة القاسم الخضراء	بابل
٣	كلية المستقبل الجامعة	بابل
٤	كلية الحلة الجامعة	بابل
٥	الجامعة الاسلامية	بابل
٦	جامعة الكوفة	الكوفة
٧	جامعة الفرات الأوسط	الكوفة
٨	الجامعة الاسلامية	الكوفة
٩	جامعة كربلاء	كربلاء
١٠	كلية الصفوة الجامعة	كربلاء
١١	جامعة وارث الانبياء	كربلاء
١٢	جامعة العميد	كربلاء
١٣	جامعة القادسية	القادسية
١٤	جامعة واسط	واسط

الملحق (٢)

يبين استبانة آراء السادة الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية مجالات مقياس النشاط الرياضي الجامعي

الأستاذ الدكتورالمحترم

تحية طيبة:

يروم الباحثون إجراء البحث الموسوم **(دراسة تحليلية لواقع النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط)**، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية وعملية في هذا المجال ، لذا يرجو الباحثون إبداء رأيكم حول صلاحية مجالات مقياس النشاط الرياضي الجامعي ، وذلك بالتأشير بعلامة صح (✓) أمام الاختيار يصلح أم لا يصلح .
مع جزيل الشكر والتقدير
الباحثون

الاسم:-

اللقب العلمي:-

التخصص:-

التاريخ:-

التوقيع:-

مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - المجلد (٢٥) - العدد (٧٧) خاص - ٢٠٢٢
دراسة تحليلية لواقع النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط

ت	المجالات	يصلح	لا يصلح
١	الإتشاءات والبنية التحتية:-المرافق الحبوية التي تمثل الهيكل البنائي للقاعات والملاعب الرياضية.		
٢	الأجهزة والأدوات:-كل ما يستعمله الطلبة في أثناء التدريب والمباريات.		
٣	مقدار مشاركة وتفاعل الطلبة:- رغبة الطلبة في المشاركة بالأنشطة الرياضية والتعامل معها بشكل جدي وفعال.		
٤	النشاط الرياضي الداخلي والخارجي:- كل الألعاب والفعاليات الرياضية داخل الجامعة وخارجها ومقدار المتحقق من البرنامج الرياضي المخطط له مسبقاً		
٥	الدعم المادي والمعنوي:-مقدار ما يرد الى المنتدى من الجامعة والوزارة او أي جهة اخرى وعلاقته بتغطية نفقات النشاط الرياضي للمديرية وتحفيز المشاركين فيها		
٦	البشري(الإنساني):-يمثل العنصر الإداري والفني وكذلك المشرفين والمدربين.		

الملحق (٣) يبين أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم عرض مجالات مقياس النشاط الرياضي الجامعي و فقراته عليهم

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. محمود داود الربيعي	إدارة وتنظيم	كلية المستقبل الجامعة
2	أ.د. مازن عبد الهادي	علوم الحركة	جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.د.لمياء حسن الديوان	طرائق تدريس	جامعة البصرة-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د.عامر سعيد الخيكاني	علم النفس الرياضي	جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.د. ياسين علوان التميمي	علم النفس التربوي	جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أ.د. أحمد عبد العزيز	طرائق تدريس	جامعة البصرة-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أ.د.حيدر عبد الرضا طراد	علم النفس الرياضي	جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	أ.د.خالد أسود لايد	إدارة وتنظيم	جامعة المثنى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	أ.م.د.أمينة كريم	طرائق تدريس	جامعة كركوك-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (٤) يبين مقياس النشاط الرياضي الجامعي

عزيزتي المدربة:

عزيزي المدرب:

يروم الباحثون إجراء البحث الموسوم (دراسة تحليلية لواقع النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط)، لذا في أدناه تعليمات المقياس يرجو الباحثون منك قراءتها بعناية من أجل الإجابة على فقراته وكما يأتي:-

-كتابة اسم الجامعة فقط .

-ضرورة الإجابة بدقة وصدق عن الفقرات .

-عدم ترك اي فقرة من فقرات المقياس من دون إجابة.

-ضع علامة أمام البديل الذي تراه مناسباً للإجابة، وكما هو مبين في المثال الآتي:-

ت	الفقرات	موافق	متردد	غير موافق
١	القاعات والملاعب الرياضية متوفرة وصالحة لممارسة النشاط الرياضي الجامعي.			

المقياس

ت	الفقرات	موافق	متردد	غير موافق
أولاً	الإنشآت والبنية التحتية:			
١	القاعات والملاعب الرياضية متوفرة وصالحة لممارسة النشاط الرياضي >			
٢	توجد في الجامعة قاعات وملاعب رياضية خاصة بها.			
٣	القاعات والملاعب الرياضية المتوفرة نقي بالغرض.			
٤	توجد في الجامعة قاعات وملاعب رياضية نظامية.			
٥	القاعات والملاعب الرياضية تستوعب أعداد كبيرة من الطلبة.			
ثانياً	الأجهزة والأدوات:			
٦	الأجهزة والأدوات تتوفر بكميات كافية لسد حاجة الطلبة الممارسين في أثناء التدريب والمنافسات.			
٧	الأجهزة والأدوات الرياضية المتوفرة في الجامعة صالحة للاستعمال في أثناء التدريب والمنافسات.			
٨	تقوم الجامعة بتزويد مديرية الأنشطة الطلابية بالأجهزة والأدوات الرياضية التي تحتاجها.			
٩	تتبنى الجامعة اصلاح وتأهيل الأجهزة الأدوات الرياضية المتعطلة وبشكل مستمر ومنظم.			
١٠	الاجهزة والأدوات الرياضية التي يتسعان بها نظامية.			
ثالثاً	مقدار مشاركة وتفاعل الطلبة:			
١١	أشجع الطلبة على زيادة التفاعل والمشاركة في ممارسة النشاط الرياضي الجامعي.			
١٢	رغبة الطلبة في المشاركة بالنشاط الرياضي الجامعي ترضي طموحي.			
١٣	أنفاعل بشكل جدي مع الخطة التدريبية المعتمدة في الجامعة لتحفيز الطلبة على المشاركة بالنشاط الرياضي الجامعي.			
١٤	برنامج النشاط الرياضي الجامعي يرضي طموح الطلبة للتفاعل معه.			

مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - المجلد (٢٥) - العدد (٧٧) خاص - ٢٠٢٢

دراسة تحليلية لواقع النشاط الرياضي في مديريات الأنشطة الطلابية لجامعات الفرات الأوسط

ت	الفقرات	موافق	متردد	غير موافق
١٥	أعتمد أساليب تدريبية حديثة لزيادة روح الحماس والتفاعل لدى الطلبة.			
رابعاً	النشاط الرياضي الداخلي والخارجي:			
١٦	تقوم المديرية بدورات أو نشاطات رياضية داخلية وخارجية.			
١٧	التدريب الرياضي في المديرية يكفي لإيجاد طاقات واعدة من الطلبة.			
١٨	المشاركة في النشاط الرياضي الخارجي يصقل موهبة الطلبة.			
١٩	النشاط الرياضي الداخلي والخارجي يرضي طموحي كمدرّب.			
٢٠	لدي فقرات تدريبية أقوم بها خارج اسوار الجامعة.			
خامساً	الدعم المادي والمعنوي:			
٢١	الدعم المادي المخصص يكفي لإقامة النشاطات الرياضية المختلفة.			
٢٢	الدعم المادي الذي أحصل عليه كافي لتحفيزي على الاستمرار والتفاعل.			
٢٣	امكانية الحصول على دعم مادي من خارج ممكناً.			
٢٤	تقدم الجامعة حوافز معنوية ومادية للمدربين والمدربات.			
٢٥	الدعم المادي المخصص يكفي لإقامة النشاطات الرياضية المختلفة.			